نِداءُ الحُسين [٩]

تَروي المَصادِرُ عَنْ مُحَمّدنا الأمينْ   عَمَّـنْ يُصلّـــي باتِـــراً والكاتِبيـنْ
ذِكـــــرُ النَّبيّ بِلا قَرابَتــــــهِ بَـــــدا   فَرْضُ الصَّـلاةِ بِـلا وضـوءٍ باليَـدينْ
وإِذا الزَّمــــــانُ بِجَهْلِ قَـــومٍ عـــائِدٌ   وبِمنبـرٍ (سَينــاً) يُسـمّى لا حُسيـنْ
فَـــدَليلُهُمْ قـــالَ النَّبـــيُّ بِفـــاطِمٍ   الحرفُ يُحذَفُ لِلسّهولَةِ لا لِشَينْ
تِلـــكَ القَضـــيَّةُ لا تَقِـــلُّ بِشـــأنِها   عَـنْ هـذهِ بَـلْ شَـوَّهَتْ دُنيـا وَديـنْ
بَلْ صـادِقُ الأطهارِ قالَ إلى المَلا   للشَّينِ صُـدّوا بَـلْ وَكونـوا لـي لـزَينْ
تَـدعو بـ(فاطـمَ) هَلْ محمَّـدُنا دعـا؟   بِـاللهِ أسـأَلُ مَـنْ يُنادِيـهِ بـ(سَينْ)
أ محمــدٌ؟ أم بِنْتــهُ؟ أم حيــدرُ الـ   كـرّارِ قـالَ؟ فَـلا تَكونـوا جـاهِلينْ
هُـمْ أُعْلِمـوا أَنَّ الإلـــهَ أتـــى بِـهِ   مِنْ قَبْـلِ آدَمَ اسمهُ فـي العالميـنْ
بَـلْ نـورُ عَـرْشِ اللهِ شَـــعَّ بِـأحرُفٍ   يـاءٌ وَنـونٌ بَعْدَ حـــاءٍ بَعْدَ سـينْ
وإِذا تَغاضـــــينا وَقُلنـــــا نِيَّـــــةٌ   اللهُ يَقْبَــلُ مِـــنْ نَوايـا الصَّـــالِحينْ

---

(٩) قصــيدة ردّاً علــى مَـنْ يُـردّدون فــي مــواكبهم كلمــة (ســين) ويقصــدون بهــا اختصــاراً لاسم الحسين (عليه السلام)، انتهيت من كتابتها يوم الأثنين/٢٠١٦/٣/٢١.